

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّائِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّائِعَةِ

فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا

الباحثة/أبرار غازي عابد

كلية اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على من اهتدى بهديه إلى يوم الدين، و بعد:

فإن شعوب العالم مع اختلافها تعيش اليوم أجواءً متشابهة، تتحدثُ بلغةٍ موحَّدة،

لغةِ الوباءِ العالميِّ، لغةِ كورونا

(مواجهته و التغلُّب عليه) ،أصبحنا بعد انتشارِ هذا الوباءِ نسمعُ ألفاظاً ومصطلحاتٍ أخذت في التداول؛ ألفاظٌ نسمعُها لأولِ مرة، وأخرى هي من بنات اللغة و من بطون المعاجم إلا أن أفراد المجتمع لم يألفوا استخدامها ؛ لأنها من المؤكد لم تخطر على أذهان الكثير منهم ، كانت مغيبَّةً فظهرت شاقَّةً طريقها في الانتشارِ مصطبغةً بصِبْغَةِ الحَدَاثَةِ (جائحة كورونا، تقشِّي الوباء، سرعة انتشار، انتشار أفقي، عزل صحي، حجر منزلي، تباعد اجتماعي و جسدي، حظر التجول، إغلاق المدن، تعليق السفر و الدراسة، الرش و التعقيم، الفحص و اللقاحات المضادة...الخ)؛ لذا سنتناول في هذا البحثِ الموجزِ بعضاً من هذه الألفاظ التي طرقت الأسماع و جرت على الألسن في ظلِّ هذه الأوضاع، و هي ألفاظٌ جُمِعَت من وسائل الإعلام و مواقع التواصل الاجتماعيِّ؛ لنتعرَّفَ على قدرة الإعلاميين في تطويع العربية للتعبير عن المعاني الحديثة، و كيفية تأثير الأوضاع و الظروف في توليد الألفاظ و تفرعها و شيوع المصطلحات في المجتمع، و إثر جمعها تمَّ ذكرُ معانيها اللُّغوية في المعاجم العربية القديمة و المعاصرة، ثم التعريفُ بمفهومها الاصطلاحيِّ المُتَّفق عليه عند الجهات المعنِّية و المُتخصِّصين بالاعتماد على الصُّحفِ الإخبارية و شبكة المعلومات العنكبوتية في إيجاد المعلومات المطلوبة، مكتفين في بعض الأحيان بذكر المعنى اللُّغويِّ الوارد في المعاجم في حال استيقاظ هذه الألفاظ للمعنى الجديد و شرحها له، و نظراً لأنَّ كُلَّ عنوانٍ مُنْدَرِج تحت

الباحثة/أبرار غازى عابد

هذا الموضوع له ألفاظٌ و تراكيبٌ اختصت به؛ فإننا سنوضِّحُها حسب عناوينها المُختصَّةِ بها، و هي ألفاظٌ مذكورةٌ على سبيل المثال لا الحصر.

أولاً: ألفاظٌ مُتعلِّقةٌ بمسمَّى المرَض:

1- فيروس كورونا المُستجد:

معنى الجديد: الحديث.⁽¹⁾ كورونا: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان، و من المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض أشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) و يسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد - 19⁽²⁾.

2- مرَض كُوفيد 19:

مرض كوفيد19 هو مرض يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً (الجديد المستجد)، و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس و هذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. بعد ظهوره الأول وسط البشر في مدينة ووهان وسط الصين أطلق البعض عليه في الأيام الأولى لانتشاره اسم " فيروس ووهان ". لكن بعد أن أصبح تهديداً حقيقياً لحياة البشر طالب الباحثون بالاتفاق على اسم رسمي للمرض لتجنُّب الشتات دون ربطه باسم أي بلد أو مجموعة من الأشخاص، و سرعان ما استجابت منظمة الصحة العالمية و أطلقت عليه اسم (كوفيد 19) و بذلك يكون لفيروس كورونا المستجد أسماء علمية محايدة دون الإشارة إلى الموقع الذي تمت فيه السيطرة على المرض أو كيفية انتقاله إلى البشر في محاولة لوضع حدٍ للتأثير الذي يوسم أماكن أو حيوانات بأمراض بعينها، و في الوقت نفسه يكون واضحاً و

(1) معجم لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م، دار صادر، بيروت - لبنان، باب: الجيم فصل: الدال، مادة: "جدد".

(2) البريد الإلكتروني، منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): أسئلة و أجوبة، www.who.int. وزارة الصحة و وقاية المجتمع . الإمارات العربية المتحدة، www.mohap.gov.ae

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّابِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا
على صلة بالفيروس. و قد اشتق الاسم الجديد (كوفيد 19 - COVID-19) من اسم
الفيروس المتسبب به (كورونا) و كلمتي (فيروس virus) و (مرض disease) و إشارة
إلى السنة التي ظهر فيها (2019) حيث كشف عن بدء انتشار المرض في ديسمبر
الماضي⁽³⁾

ثانياً: ألفاظ متعلقة بوصف المرض:

1- أزمَة كورونا، جائحة كورونا، كارثة كورونا، وباء كورونا:

معنى (أزمَة): يقال: أصابتنا أزمَة أي: شدة⁽⁴⁾. معنى (جائحة): الشدة و النَّازلة
العظيمة التي تجتاح المال أو آفة تجتاح الثمر من أمرٍ سماويٍّ بغير جناية آدمي⁽⁵⁾. معنى (
كارثة): شديدة شاقّة، و أكرّثه الأمر أي : ساءه و اشتدّ عليه⁽⁶⁾. معنى (وباء): كلُّ مرضٍ
عامٍّ مثل الطاعون، و أرضٌ مؤبوءةٌ: كثيرة الوباء⁽⁷⁾.

هذه الألفاظ تبدو مترادفة بالرغم من الفروق اللغوية الدقيقة بينها؛ إلا أنها تحمل بين طياتها
معنىً واحداً (الشدة و الهلاك العام الشامل) الذي يصيب المجتمع؛ و لاشك أن جائحة
كورونا اجتاحت المال و البشر.

ثالثاً: ألفاظ تتعلّق بطرق نقل المَرَض:

1- تَجَمُّع :

(تَجَمَّعَ القوم) أي: اجتمعوا من ههنا و ههنا، و جَمَعَ الشَّيء عن تفرقة جَمْعاً فاجتمع⁽⁸⁾.
وفي زمن انتشار كورونا تمّ رصد الأماكن التي يكثر فيها التجمُّعات البشريّة لمنع التجمع
، مثل: المساجد، المدارس، أماكن العمل، الأسواق، المقاهي، المنتزهات، المطاعم، الأندية
الرياضية، المناسبات الدينية و الاجتماعية، المواصلات العامة، المواقف، الزيارات العائلية (
غير الضرورية)،.....الخ.

⁽³⁾البريد الإلكتروني www.skynewsarabia.com علوم، فبراير 2020- 27: بتوقيت أبو
ظبي .ترجمات أبو ظبي.

⁽⁴⁾ لسان العرب، مادة: " أزم " باب الميم، فصل: الهمزة.

⁽⁵⁾ لسان العرب، مادة: " جوح "، باب: الحاء، فصل: الجيم.

⁽⁶⁾ لسان العرب، مادة: " كرث "، باب: " الثاء "، فصل: " الكاف ".

⁽⁷⁾ لسان العرب، مادة: " وِبَاءٌ "، باب الهمزة، فصل: الواو.

⁽⁸⁾ لسان العرب، مادة: " جمع " . باب: " العين "، فصل: " الجيم ".

من الواضح أن معنى اللفظ لم يبتعد عن المعنى الأصلي، إلا أنه اتسم بالشمولية فشمل جميع الأماكن و جميع الظروف.

1- مُلَامَسَةٌ:

اللَّمْسُ في اللغة: المَسُّ باليد⁽⁹⁾. و في ظلِّ أحوالِ كورونا يقصد بها: المُلَامَسَةُ المُبَاشِرَةُ لِمُصَابِين، أو الحيوانات المصابة، و كذلك الأدوات و الأسطح الملوثة بالفيروس، و من نَمَّ لمس الجسد و الوجه بما فيه من الفم أو الأنف أو العين⁽¹⁰⁾.

2- القَطَرَاتُ التَّنْفُوسِيَّةُ أو الرِّذَادُ التَّنْفُوسِي:

القَطْرُ في اللغة: المطر⁽¹¹⁾. الرِّذَادُ: المَطْرُ الضَّعِيفُ، و هو أَقْلُ المَطَرِ كَالعُبار (12). النَّفْسُ: خروج الرِّيحِ من الأنفِ و الفمِ، و (التَّنْفُوسُ): اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ، و قد تَنَفَّسَ الرَّجُلُ، و كُلُّ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفَّسٌ⁽¹³⁾.

القَطرات التنفسية: جزيئات معظمها مكون من الماء و كبيرة بما يكفي لتسقط على الأرض بسرعة بعد إنتاجها. و قد تنتج القطرات التنفسية بشكل طبيعي نتيجة الاستنشاق أو الحديث أو العطس أو السعال أو بشكلٍ صناعيٍّ في أماكن الرعاية الصحية من خلال إجراءات تصنيع القطيرات، مثل: التئيب و الإنعاش القلبي الرئوي⁽¹⁴⁾.
من الملاحظ أنها تسمية مجازية؛ فقد استعمل لفظتي (قطرات، رذاد) في غير معناها الحقيقي لعلاقة التشابه بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي.

(9) معجم الصحاح، إسماعيل الجوهري، تحقيق: خليل شيحا، الطبعة الثانية، 1428هـ - 2007م، دار المعرفة، بيروت - لبنان، حرف اللام، مادة: " لمس " .

(10) البريد الإلكتروني BBC News Arabic: <http://www.bbc.com>

(11) الصحاح، الجوهري، مادة: " قطر " .

(12) لسان العرب، مادة: " رذذ "، باب: " الذال "، فصل: " الراء " .

(13) لسان العرب، مادة: " نَفَس "، باب: " السين "، فصل: " النون " .

(14) البريد الإلكتروني: [ar.m. Wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)

مَعَانِي الْأَفْظَانِ الشَّابِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا

رابعاً: أَلْفَاظٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِوَصْفِ حَرَكَةِ النُّقْلِ (العَدْوَى):

1- تَفْشِي الْوَبَاءِ:

تَفَشَّى بِالْقَوْمِ الْمَرِضِ: إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ. (15)

التَّفْشِي مصطلحٌ وبائي، تعني زيادة مفاجئة في حدوث المرض في زمان و مكان معينين. قد يؤثر التَّفْشِي على مجموعة صغيرة ومحلية أو تؤثر على آلاف الأشخاص عبر قارة بأكملها، وهذا المصطلح يستعمل عادة مع الأمراض المعدية بالإضافة إلى الأمراض المرتبطة بالبيئة مثل الماء أو الأمراض المنقولة بالطعام (16).

2- الْبُورَةُ:

بُورَةٌ فِي اللُّغَةِ: مَرْكَزٌ وَ نَقْطَةٌ تَجْمَعُ (17).

فسر وزير الصحة التونسي عبد اللطيف المكي مفهوم (بُورَةٌ) بوجود بداية حالة أو بداية سلسلة من العدوى الأفقية في ذلك المكان بمعنى أن طريقة العدوى تغيرت و أصبحت تسري أفقياً، و هي عدوى محلية؛ لكونها خرجت من إطار العدوى الوافدة أو العدوى التي تكون داخل العائلة لتنتقل من مواطن إلى مواطن آخر، كما أنها لا تعني تكاثر الإصابات في نفس المنطقة بفيروس كورونا (18).

3- الْإِنْتِشَارُ الْأُفْقِي:

معنى (انْتَشَرَ الْوَبَاءُ فِي الْبِلَادِ) : انْبَسَطَ وَ امْتَدَّ (19). معنى الأفق في اللغة: ما

ظهر من نواحي الفلك و أطراف الأرض، و كذلك آفاق السماء نواحيها.

الانتشار الأفقي: هو تغير طريقة العدوى من عدوى وافدة إلى عدوى محلية. و العدوى المحلية تعني: أنه لا يمكن تحديد المصاب رقم واحد من بين الحالات المسجلة. مما يستوجب عدم مغادرة المواطنين لهذه المناطق لكون هذا التصرف يساهم في انتشار كورونا.

(15) الصحاح، الجوهري، مادة: " فشا".

(16) البريد الإلكتروني ويكيبيديا، تفشي (وبيانات): ar.m.wikipedia.org

(17) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى، 1429هـ - 2008م، عالم

الكتب، القاهرة- مصر، مادة: " بأر".

(18) جريدة الشروق التونسية، تاريخ النشر: 30: 20 - 23 / 3 / 2020. البريد الإلكتروني:

www.alchourouk.com

(19) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: " نشر".

الباحثة/أبرار غازي عابد

أما العدوى الأفقية تعني أيضاً إصابة شخص لم يسافر و لم يختلط بأشخاص كانوا على سفر؛ ما يعني تعرّضه لعدوى من مريض غير معلن.
كما يساوي مصطلح (بؤرة) بداية (العدوى الأفقية) بحيث لا يصبح المقربون من المصاب فقط هم المعرّضون للخطر، بل كل من يوجد بتلك البؤرة؛ مما يعني مجدداً أن الالتزام بالحجر الصحي التام وسيلة فعّالة لمنع انتشار العدوى⁽²⁰⁾.

خامساً: ألقاؤ متعلّقة بأعراض المرض:

1- مُتلازِمة الضائِقة التَّنفسِيَّة:

ضيقُ النَّفس: أزمةٌ تُصيبُ المرءَ من ربوٍ و نحوه⁽²¹⁾.

مُتلازِمة الضائِقة التَّنفسِيَّة الحادَّة هي حالة رئوية حادَّة و أحد المضاعفات الخطيرة للإصابة بفيروس كورونا، تحدث هذه الحالة عندما يملأ السائل الأكياس الهوائية في الرئتين، يمكن أن يؤدي وجود الكثير من هذه السوائل إلى تقليل كمية الأكسجين أو زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون في مجرى الدم. كما تمنع متلازمة الضائقة التنفسية باقي أعضاء الجسم من الحصول على الأكسجين الذي يحتاجونه للعمل ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى فشل الأعضاء و موت المريض⁽²²⁾.

٢- السُّعال الجاف:

السُّعال: طرد الهواء فجأةً وبقوة من المزمار، لإخراج المخاط أو سواه من المسالك الشعبية⁽²³⁾.

إما السعال الجاف المستمر هو: يختلف عن السعال العادي وتصف إدارة الصحة الوطنية البريطانية، NHS، "السعال الجاف" على أنه لا يُنتج البلغم أو المخاط، وهو أمر مزعج، ويكون هذا السعال مستمر ومتواصل، ويجب أن يستمر لمدة نصف يوم على الأقل.

(20) الانتشار الفقي لفيروس كورونا بتونس، <https://youtu.be/7AFfYgicehA>

(21) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: "ض ي ق".

(22) الصحيفة الإخبارية الإلكترونية المصرية، اليوم السابع، رئيس التحرير: خالد صلاح، الثلاثاء

28-4-2020. البريد الإلكتروني: <http://www.youm7.com>

(23) المعجم الوسيط، مادة "سعل"

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّابِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا

سادساً: أَلْفَاظٌ تَتَعَلَّقُ بِالْعِلَاجِ:

١- فحص كورونا : اختبار المريض و محاولة استكشاف العلة عن طريق مسحة الأنف.
و هناك سببان يدعوان اي شخص لإجراء الفحص:

١- ظهور الأعراض

٢- مخالطة أشخاص تبين إصابتهم بكورونا(24)

٢- مسحة الأنف: مسحة الأنف تعني أخذ عينة من المخاط أو الإفرازات الأخرى من الأنف والحلق، يستخدم الطبيب مسحة معقمة لجمع العينة .و هناك طريقة أخرى لأخذ العينة و هو شفط أنفي بلعومي سيحقن به الطبيب محلول ملحي في الأنف ثم يجمع العينة(25)

1- العَزْلُ الصِّحِّي: عَزَلَ المَرَضِي عن الْأَصْحَاءِ اتِّقَاءَ العَدْوَى، و (مَعَزَلَ صِجِّي): اسم مكان، و يقال له: " مَخَجَر صِجِّي " (26).

2- إِنْعَاش رِئَوِيّ:

معنى إنعاش المريض : إعادة الحركة و الحيويّة إلى أَعْضَائِهِ بعد غَيْبُوْبَةٍ أو صَدْمَةٍ أو غَرَقٍ (27).

و في ظل جائحة كورونا أصبحت الحاجة ماسّة إلى أجهزة التنفس الاصطناعي لاستخدامها في الإنعاش الرئوي عندما يتسبب مرض كوفيد- 19 في الفشل التَّنَفُّسِي إثر التهاب حاد في الرئتين؛ حيث يستخدم الجهاز لدفع الهواء إلى الرئتين مع زيادة مستوى الأكسجين، كما يحتوي الجهاز على مرطّب يعمل على تعديل الحرارة و الرطوبة في الهواء الطبي؛ ليتوافق مع درجة حرارة جسم المريض، و يتم إعطاء المريض ادوية فرخاء عضلات جهاز التنفّس حتى ينتظم تنفّسه بالكامل بواسطة الجهاز.

أما في الحالات التي تعاني أعراضاً خفيفة فيتم تزويد المصابين بأقنعة ذات فتحات

(24) صحيفة عربية - skynews ترجمت أبحاثاً طبية ،

https://www.skynewsarabia.com/technology/1329439-فحص-كورونا-ضروريا؟

(25) https://ar.wikipedia.org/wiki/المسحة_البلعومية_الأنفية

(26) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: "عزل".

(27) معجم المعاني الجامع (عربي عربي)، مادة: "نعش".

تهوية تسمح بدفع الهواء إلى الرئتين. و تستخدم بشكلٍ شائعٍ الشفافات لضخ الأكسجين المضغوط عبر صمام، و تعرف ب (التهوية غير الجراحية) لعدم وجود أنابيب داخلية⁽²⁸⁾.

3- لقاحُ مُضاد،العِلاجُ التَّجْرِبِي، اللِّقَاحُ التَّجْرِبِي:

اللِّقَاحُ قَدْرٌ من الجرّاثيم يسيرٌ يدخل في جسم الإنسان أو الحيوان ليكسبه مناعة من المرض الذي تحدثه هذه الجرّاثيم، و هو الطَّعمُ أيضاً، كلقاح الجدري و التَّيْفُوس⁽²⁹⁾. في ظل تفشي كورونا و تمدده حول العالم تسابق الأطباء و الباحثين (بحثاً و دراسة و تجريباً) للتوصل إلى لقاح مضاد معالج، و مع ذلك لم تعلن النتائج رسمياً بعد؛ لأنّ التحقُّق من صحة أي لقاح يستغرق من عام إلى عامٍ و نصف ليصبح جاهزاً للاستخدام⁽³⁰⁾. و من هنا كانت التسمية بالتجريبى أو العلاج التجريبى؛ لأنها لقاحات مازالت تحت التجربة لم تتوصل إلى نتائج حاسمة.

4- النَّتِيجَةُ الإِجَابِيَّةُ و النَّتِيجَةُ السَّلْبِيَّةُ:

سَلَبُ الشَّيْءِ: أَحَدُهُ من غيرِه قهراً، سَلَبُ الشَّجَرَةِ: قَشَرُهَا، سَلَبُ السَّيْفِ: جَرَدُهُ، و السَّالِبُ في اللُّغَةِ: التي سَلِبَتْ و لَدَهَا، أو التي أُسْفِطَتْ. و السَّالِبُ في الرِّيَاضَةِ و الطَّبِيعَةِ: اتِّجَاهُ مُضَادٌّ لِلْمُوجِبِ، و السَّالِبُ في البصريات: إشارة للدوران إلى جهة اليسار، و السَّالِبُ في البكتيريا: الذي لا يؤكّد وجود الميكروبات⁽³¹⁾.

يلاحظ أن معنى (السالب في البكتيريا) مختلفٌ عن المعنى اللغوي و المعاني الأخرى المنقرعة منه التي توحى بمعنى السلب و الإزالة و الاتجاه المضاد. و معنى (إيجابي): يقيني و مؤكد. و (إيجابي): ملائم و مناسب، و نقول: " نتيجة إيجابية": أي نتيجة مرضية⁽³²⁾.

يتبادر إلى أذهان الكثير من العوام أن المراد بالنتيجة الإيجابية أي النتيجة

(28) البريد الإلكتروني: www.bbc.com عربي/ BBC NEWS.

(29) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426هـ/ 2005م، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر، مادة: "لقح".

(30) البريد الإلكتروني: www.alarabiya.net

(31) معجم معاني المعاني، مادة: "سلب". و تعريف مادة: "سلبى".

(32) - معجم معاني المعاني، تعريف: "إيجابي".

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّابِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا
المرضية، و السلبية خلاف ذلك؛ و لكن ما المراد بالنتيجة السلبية و الإيجابية المختصة
بفيروس كورونا؟

النتيجة الإيجابية لفحص فيروس كورونا تعني الإصابة بالفيروس. أما النتيجة
السلبية تعني أن المريض يحتاج إلى مزيد من الاختبارات حتى يحصل على تشخيص، و
سيظل بحاجة إلى اتخاذ خطوات لمنع انتشار العدوى؛ لأن النتائج السلبية قد تصبح إيجابية
في اليوم التالي.

و تحوّل النتائج من إيجابية إلى سلبية يعني بداية تعافي المصاب بالفيروس و ليس شفائه
بشكل نهائي؛ لذا يجب ان يتمّ وضعه تحت الاختبار و تحت النظر ليتم شفائه نهائياً⁽³³⁾.

5- الفئّة الحرجة و الشديدة :

الفئة: الطائفة⁽³⁴⁾، الحرج في اللغة: أضيّق الضيق⁽³⁵⁾. شدّ الشيء شدّةً: قويّ و ثقّل
وزاد، و منه اشتد مرضه أي: اشتدّ به المرض⁽³⁶⁾.

الفئة الحرجة: المقصود بها المسنين و الذين يعانون أصلاً من أمراض أخرى
مزمنة، تشتمل أعراض المرض لديهم على فشل الجهاز التنفسي أو الصدمة الإنتانية (حالة
مهتدة للحياة) أو ضعف أعضاء متعددة في الجسم في آن واحد.

والفئة الشديدة هي التي تعاني من أعراض ضيق التنفس و انخفاض نسب تشبّع
الأكسجين في الدم أو مشاكل أخرى في الرئة؛ لذا يجب التنبّه للفروق بين الحالتين (الحرجة
و الشديدة).

أما الفئة الخفيفة: تعني عدم الإصابة بالالتهاب الرئوي، أو أي إصابة بالرئتين، أو
تتطوي على التهاب رئوي خفيف⁽³⁷⁾.

6- تحت السيطرة و خارجها:

⁽³³⁾ صحيفة اليوم السابع، رئيس التحرير: خالد صلاح، الاثنين 27-4-2020. البريد الإلكتروني:

m.youm7.com

⁽³⁴⁾ الصحاح، الجوهري، مادة: " فأا".

⁽³⁵⁾ لسان العرب، مادة: " ضيق"، باب: " القاف"، فصل: " الضاد".

⁽³⁶⁾ المعجم الوسيط، مادة: " شدّ".

⁽³⁷⁾ العربية نت، جمال نازي، تاريخ النشر: الخميس 12 مارس، 2020، البريد الإلكتروني:

www.alarabiya.net.

الباحثة/أبرار غازي عابد

المُسَيِّطِر في اللغة: المُسَلِّط على الشيء ليشرف عليه و يتَعَهَّد أحواله(38).

المراد بقولنا: " تحت السيطرة ": إذا واجهت السلطات و الجهات المعنية كورونا بالإجراءات الاحترازية، و التزمت بالتدابير الوقائية، و تمكّنت من كبح سرعة انتشاره و التقليل من حدّته، مع التزام المجتمع بالسلوك الصحي و الوقاية اللازمة- فهذا يعني أن الوضع تحت السيطرة.

وقولنا: " خارج السيطرة ": إذا تفشّى المرض، و ازدادت موجة الإصابات و عجزت السلطات عن مكافحة الفيروس - فهذا يعني خروج الوضع عن السيطرة(39).

سابعاً: ألفاظ متعلّقة بالوقاية من المرض:

1- الحجر المنزلي:

الحجر الصحي: مكان يحجّر فيه المصابون بالأمراض الوبائية خوفاً من انتشارها(40).

الحجر المنزلي: الالتزام بالبيت، و يكون الحجر لأشخاص أصحاء لكن يوجد احتمالية مخالطتهم لمصابين بشكلٍ أو بآخر، و من ثمّ يُتَوَقَّعُ أن يكونوا هم أيضاً مصابين(41).

2- حَظْر التَّجَوُّل:

إجراء تتّخذهُ الحكومات عند وقوع اضطرابات داخلية أو بسبب عدوان خارجي يمنع بمقتضاه السير في الطرقات(42).

3- التَّعْطِيم:

عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا، و الجراثيم الضارة، و الميكروبات، و غيرها من الكائنات الحية الدقيقة المُسَبِّبَة للأمراض لمنع تطور المرض الناقل، تُنَفَّذ هذه العملية بواسطة

(38) لسان العرب، مادة: " سطر " باب: " الراء "، فصل: " السين ".

(39) صحيفة الاتحاد، كورونا تحت السيطرة"، الأربعاء 11 مارس، البريد الإلكتروني:

www.alittihad.ae

(40) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: " ح ج ر ".

(41) أخبار الأمم المتحدة، 30 مارس 2020، الصحة، البريد الإلكتروني: news.un.org

(42) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: " ح ظ ر ".

مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّابِعَةِ فِي ضَوْءِ فَايْرُوسِ كُورُونَا
الغليان أو البخار أو الدخان لتعقيم المُعدّات الجراحية أو الأجهزة البكتريولوجية
(البكتريولوجية: علم الجراثيم) ، و حجرة العمليات...الخ⁽⁴³⁾.

لاشك أن مفهوم (التعقيم) اتسم بالشمولية في زمن كورونا؛ ليشمل التعقيم البشر
و المعدات و المستشفيات و المساجد و دوائر العمل و المحلات التجارية و الغرف و
الشوارع و الأسطح...الخ.

4- الإِجْرَاءَاتِ الْاِحْتِرَازِيَّةِ وَ التَّدَابِيرِ الْوَقَائِيَّةِ:

عمليات يجب الالتزام بها و تعليمات يُستلزم التَّقْيِدُ بها لمكافحة الفيروس والتَّعَلُّبِ
عليه، ويشمل: الحجر، والحظر، والتباعد الاجتماعي، والتباعد الجسدي، الرش والتعقيم،
وغسل اليدين، و لبس الكمامات و القفازات، و تعليق السفر والتعليم...الخ.

5- تَعَاوُنِ اجْتِمَاعِي:

انضباط المجتمع باحترام القوانين و التَّقْيِدُ بالأنظمة والإرشادات الصحية

6- تَعْلِيْقِ السَّفَرِ:

تعليق السفر في أزمة كورونا: إيقاف حركة الرحلات الجوية ؛ للسيطرة على فيروس
كورونا المستجد وفقا للإجراءات الوقائية و انطلاقا من الحرص على حماية صحة المواطنين
و المقيمين و ضمان سلامتهم⁽⁴⁴⁾

ثامنا: مصطلحات متعلّقة بتداعيات كورونا:

1- أَرْمَاتٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ، خَسَائِرٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ، اُنْهِيَارٌ اِقْتِصَادِيٌّ، كَارِثَةٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ:

أَرْمَةٌ فِي اللُّغَةِ: ضَيْقٌ وَ شِدَّةٌ، أَرْمَةٌ فِي الْاِقْتِصَادِ: اِخْتِلَالُ التَّوَاظُنِ الْاِقْتِصَادِيِّ
لاختلال التوازن بين الإنتاج و الاستهلاك⁽⁴⁵⁾.

سببت كورونا أزمات اقتصادية بمعنى: خسائر مادية و أزمات مالية بسبب البطالة و ركود
الأسواق، و عمليات الإغلاق للشركات و المصانع و المحلات التجارية...الخ.

2- مُسَاعَدَةُ الْمُتَضَرِّرِينَ، الدَّعْمُ الْاجْتِمَاعِيُّ:

(43) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: "ع ق م".

(44) معجم معاني عربي عربي، مادة "ع ل ق".

(45) معجم المعاني، مادة: "أ زم". تعريف: "أزمة".

دَعَمَ الشَّيْءَ: أَعَانَهُ وَ قَوَّاهُ وَ أَسْنَدَهُ بِشَيْءٍ يَمْنَعُهُ مِنَ السُّهُوطِ. تَدْعَمُ الحُكُومَاتُ المُوَادَّ
الغِذَائِيَّةَ: أَيُّ تَدْفَعُ جُزْءاً مِمَّنْ تَمْنِيهَا مِنْ صَنْدُوقِ المُوَازَنَةِ لِتَنْظَلَ فِي مُتَنَاولِ المُوَاطِنِينَ⁽⁴⁶⁾.
وفي عصر كورونا اتخذت الحكومات و الجهات المعنية الإجراءات اللازمة
لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية، و من صور هذا الدعم: توزيع المئونة الغذائية، الدعم
المالي و تحويلات شهرية، إيواء المشردين، التأمين الصحي... الخ
3- ضُغُوطٌ نَفْسِيَّةٌ: عزلة، اكتئاب، خوف، توتر، قلق، ضيق،... الخ.

(46) - معجم المعاني، مادة: "دعم".

الخاتمة

قام هذا البحث على جمع عددٍ من الألفاظ التي لازمت عصر كورونا وشاعت على السنة الإعلامية؛ ليُعقَّب هذا الجمع توضيح موجز لمعانيها، منتهياً إلى النتائج الآتية:
أولاً: هذه الجائحة كانت سبباً في شيوع الكثير من الألفاظ والمصطلحات الطبية والاجتماعية والسياسية؛ فمن اسم المرض وصفه وصف حركته وطرق نقله، إلى ألفاظٍ أخرى متعلّقة بأعراض هذا المرض وعلاجه وسبل الوقاية منه، ومن ثمّ تداعياته وآثاره وهذه الألفاظ على قَلْبِهَا فقد لوحظ عليها ما يلي:

- 1- انقسامها إلى قسمين: منها ألفاظ جديدة لا عهد للسامع بها (كورونا، كوفيد- 19)، ومنها معروف و لكن كثر استعماله في هذه الفترة حتى بدت وكأنها مكتسبة بثوب الجِدَّة والحدائثة (حجر و عزل و حظر..).
 - 2- اتخذت صياغتها صوراً عديدة؛ منها المفرد (تعقيم، ملامسة، تجمُّع)، ومنها الموصوف (انتشار أفقي، ضائقة تنفسية، إنعاش رئوي) ومنها المضاف (حظر التجول، تفشي الوباء).
 - 3- مثلت عدداً من الظواهر اللغوية؛ فمنها المترادف (جائحة و كارثة و أزمة – القطرات التنفسية و الرذاذ التنفسي)، ومنها ما يمثل التلازم اللغوي (العزل الصحي، الحجر المنزلي، ضائقة تنفسية)، ومنها تراكيب أعجمية (كورونا، كوفيد – 19)، ومنها كلمات متضادة (السلبية و الإيجابية، تحت السيطرة و خارجها).
 - 4- اتخذت معاني هذه الألفاظ مناح متعدّدة: فمنها ما هو باقٍ على معنى لفظه الأصيل (التجمع، السيطرة، أزمة)، ومنها ما هو متفرِّغ عن المعنى الأصيل (جائحة، فئة حرجة، شديدة، خفيفة) ومنها ما اكتسب معنى جديداً نحو (النتائج السلبية و الإيجابية).
 - 5- تفرّعت معانيها الأصيلية و تطورت بطرق متعدّدة، منها المجاز (القطرات التنفسية و الرذاذ التنفسي) و توسيع الدلالة (جائحة، بؤرة، انتشار أفقي)، و تخصيص المعنى (عزل، حجر، حظر).
- ثانياً: أثبت الإعلاميون في هذه الفترة و في ظلّ هذه الكارثة ثروة اللغوية اللفظية و طواعيتها في اشتقاق الألفاظ، و أثبتوا مهاراتهم في استنباط الألفاظ من بطون المعاجم، و قدراتهم في تطوير معاني الألفاظ و تقريعها وفق قواعد اللغوية المضبوطة، كما أوضحوا معرفتهم الدقيقة بالفروق اللغوية بين معاني المفردات التي تمثّلت في اختيار المعنى المناسب للمصطلح المناسب، كما تمثّلت في الاختيار الدقيق للألفاظ؛ فقد وضعوا اللفظ المناسب في المكان المناسب مطابقاً لقاعدة اللغة من جهة و مقتضى الحال من جهةٍ أخرى.

المراجع

المصادر المطبوعة:

- 1- معجم الصحاح، إسماعيل الجوهري، تحقيق: خليل شيحا، الطبعة الثانية، 1428هـ - 2007م، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
 - 2- معجم لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م، دار صادر، بيروت - لبنان.
 - 3- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى، 1429هـ - 2008م، عالم الكتب، القاهرة- مصر.
 - 4- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 1426هـ / 2005م، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر
- المصادر الإلكترونية:
- 5- معجم المعاني عربي عربي.

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.almaany.arar.pro&hl=ar>

- 6- جريدة الشروق التونسية، تاريخ النشر: 20:30 - 23/3/2020.
 - 7- صحيفة الاتحاد، كورونا تحت السيطرة"، الأربعاء 11 مارس، البريد الإلكتروني: <http://www.alchourouk.com/article> وزير-الصحة يُفسر مفهوم-البؤرة
 - 8- البريد الإلكتروني، منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): أسئلة و أجوبة، www.who.int.
- وزارة الصحة ووقاية المجتمع . الإمارات العربية المتحدة، www.moh.gov.ae
- 9- البريد الإلكتروني BBC News Arabic <http://www.bbc.com>:
 - 10- البريد الإلكتروني ويكيبيديا، تفتي (وبائيات): ar.m.wikipedia.org
 - 11- البريد الإلكتروني www.skynewsarabia.com 13 علوم، فبراير 2020- 27: بتوقيت أبو ظبي . ترجمات أبو ظبي.
 - 12- الصحيفة الإخبارية الإلكترونية المصرية، اليوم السابع، رئيس التحرير: خالد صلاح، الثلاثاء 28-4-2020. البريد الإلكتروني: <http://www.youm7.com>
 - 13- الانتشار الفقي لفيروس كورونا بتونس، <https://youtu.be/7AFfYgicehA>
 - 14- العربية نت، جمال نازي، تاريخ النشر: الخميس 12 مارس، 2020، البريد الإلكتروني: www.alarabiya.net.
 - 15- صحيفة الاتحاد، كورونا تحت السيطرة"، الأربعاء 11 مارس، البريد الإلكتروني: www.alittihad.ae
 - 16- أخبار الأمم المتحدة، 30 مارس 2020، الصحة، البريد الإلكتروني: news.un.org
 - 17- صحيفة عربية sky news ترجمات أبو ظبي ، <https://www.skynewsarabia.com/technology/1329439> فحص-كورونا-ضروريا؟
 - 18- <https://ar.wikipedia.org/wiki> المسحة البلعومية الأنفية